عن يمينه وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله وزاد ابو داود بعد قوله شماله حتى يرى بياض
خده وزاد النسائي حتى يرى بياض خده من هاهنا وبياض خده من هاهنا واخرج ابو داود ايضا عن
وائل بن حجر قال كان صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وعن شماله السلام عليكم ورحمة
الله وعن جابر بن سمرة قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احدنا اشار بيده
من عن يمينه ومن عن شماله فلما صلى قال ما بال احدكم يومي بيده كانها اذناب خيل شمس انما يكفي او الا
يكفي احدكم ان يقول هكذا واشار باصبعه يسلم على اخيه من عن يمينه ومن شماله اخرج حديث جابر بن
سمرة مسلم وابو داود والنسائي وهذه رواية ابي داود ورواه مسلم بغير هذا اللفظ قال كنا اذا صلينا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا بايدينا السلام عليكم ورحمة الله وسلكم واشار بيده الى الجانبين فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم علام تومئون بايديكم ما لي ارى ايديكم كانها اذناب خيل شمس انما يكفي احدكم
ان يضع يده على فخذه ثم يسلم على اخيه من عن يمينه وشماله وعن ابي رزين قال صليت
خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه فسلم عن يمينه وشماله السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة
الله هو في كتب الائمة عنه موقوفا عليه ولم اجده عند اهل الحديث وعن زيد بن علي عن
ابيه عن جده عن علي رضي الله عنه انه يسلم عن يمينه وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة
الله مسنون في رواية ابي رزين عنه وهذا ظاهر الخبر وعن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يسلم عن يمينه وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله
حتى يرى بياض خده من مسعود كرم الله وجهه عنه والكلام عليه واما حديث البراء بن عازب الذي ذكره بلفظ
لانه في هذا المعنى فلم اقف عليه لاحد ونفع الله به وعن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم يسلم تسليمة واحدة تلقاء وجهه يميل الى الشق الايمن قليلا اخرج
الترمذي عنها بلفظه عن ابيه قال يميل الى الشق الايمن شيئا موضع قليلا وعن عبد الله
بن مسعود انه قال ما نسيت تسليم رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوته عن يمينه وشماله السلام عليكم ورحمة الله
السلام عليكم ورحمة الله مسعود اخرج حديثه بغير هذا اللفظ وهذه رواية منه **فصل**
في سنن الصلوة عن علي رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة كبر ثم قال وجهت وجهي
للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب
العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اخرجه مسلم في احدى روايات
حديثه عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة كبر ثم قال وجهت وجهي عن انه لم يذكر في
اخره التعوذ وذكره في قيام الليل وفي رواية كان اذا قام من الليل كبر ثم قال وجهت وجهي الخ وذكر في
اخر الحديث بتمامها وفي رواية اخرى عن علي قال كان اذا قام للصلوة قال وجهت وجهي واخرج النسائي
عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلوة كبر ثم قال ان صلوتي ونسكي
ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم اهدني لاحسن الاعمال
واحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت وقني سيئ الاعمال وسيئ الاخلاق لا يقي سيئها الا انت
واخرج النسائي ايضا عن محمد بن مسلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام يصلي تطوعا قال الله اكبر وجهت وجهي
للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين وذكر مثل حديث جابر ثم قال اللهم انت الملك

لا اله الا انت

واعلم ان الاعتراض لمن ... ذكر
حديث جابر بن سمرة فيما ياتي بعد محتجا
به على النووي عن رفع اليدين عند التسليم
وهو كما ترى في رواية مسلم ... عن
الاشارة في حال التسليم وسنذكر نحو هذا
بعد فتنبه له ...

لا اله الا انت سبحانك وبحمدك ثم يقرأ وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك اخرجه ابو داود
والترمذي عنها وعن عائشة انها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفتتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله
رب العالمين اخرجه مسلم وابو داود عنها بلفظه وزاد ويختمها بالتسليم وعن رفاعة بن رافع
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا في المسجد فدخل رجل المسجد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا قمت في صلوتك فكبر
ثم اقرا ان كان معك قرآن قد مر ذكره من اخرج حديث رفاعة بطرق ورواه وعن ابي بكر البزار
بالاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قمت الى الصلوة فارفع يديك وكبر هو في كتب الائمة ولم اجده بهذا اللفظ
لكن شواهده في رفع اليدين عديدة كثيرة وذكرها على جهة الاستقصاء يخرج عن المقصود لكن نذكر منها
شيئا يسيرا فاخرج ابو داود عن البراء بن عازب قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه
الى قريب من اذنيه ثم لا يعود وفي رواية رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين افتتح الصلوة ثم لم يرفعهما
حتى انصرف وفي حديث ابن عمر اخرجه مسلم قال كان اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه
ثم يكبر فاذا اراد ان يركع فعل مثل ذلك واذا رفع راسه من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله حين
يرفع راسه من السجود وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتم السورة التي يقراها مع ام القرآن لم
اجده بهذا اللفظ عند اهل الحديث بل المروي في احاديثه قراءة السورة بعد الفاتحة وروي انه كان يقرأ بكذا
وبكذا لكن لا اعلم عنه قراءة السورة فقد خرج النسائي عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في
صلوة الغداة بالستين الى المائة وكذا الحديث كثير وقد مضى ما يدل على تمام السورة فارجع اليه
وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمن علمه الصلوة ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تطمئن قائما ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا الى قوله فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلوتك قد مر ذكره واحمد والكلام عليه
وعن زيد بن علي عن ابيه عن علي رضي الله عنه انه كان يكبر في كل رفع وخفض هو في كتب الائمة عنه
من رواياتهم فاخرج البخاري ومسلم وابو داود والنسائي عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن ابي طالب
انا وعمران بن الحصين فلما قضى الصلوة اخذ عمران بيدي فقال ذكرني هذا صلوة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
او لقد صلى بنا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم وهذه طريق اخرى الى فعل علي غير طريق زيد عنه فكان اذا سجد كبر
واذا رفع راسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر وفي رواية النسائي فكان يكبر في كل رفع
وخفض ويتم الركوع واخرج ابو داود عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلوة المكتوبة
كبر ويصنع مثل ذلك اذا قضى قراءته واراد ان يركع ويصنعه اذا رفع من الركوع ولا يرفع يديه
في شيء من صلوته وهو قاعد واذا قام من السجدتين رفع يديه كذلك وكبر وعن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنسائي عن ابي هريرة بلفظ اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق
قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه واخرج ابو داود والحاكم عن ابي سعيد وابن ماجه
وابن حبان عن انس وابن حبان ايضا عن ابي هريرة بلفظ اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ملء السموات وملء
الارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد الى اخر الدعاء اخرجه مسلم وابو داود والترمذي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)